الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

أخبار الأهلية

يوليو - تموز - ٢٠٢٠ - العدد السادس والعشرون

الحواج: التعليم ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها

العالي: الجائحة أعادت صياغة مفاهيم الجودة والاعتمادية والتقويم في الجامعات

الشيراوي: منح جزئية لشرائح متعددة هي الأكبر في تاريخ الجامعة

في ندوة تطويع المعلوماتية وتحجيم كورونا بالجامعة الأهلية

القائد: تطبيق «مجتمع واعي» استبق دولا كبرى ومنصات عالمية

العالي يستعرض 6 متطلبات لنجاح التعليم الإلكتروني

الأهلية تنظم النسخة الثانية من مؤتمر استشراف التعليم

الاستثمار في التعليم أمثل الحلول لمواجهة آثار كورونا الاقتصادية

الشيراوي: منح جزئية لشرائح متعددة هي الأكبر في تاريخ الجامعة

الجامعة الأهلية تفتح باب القبول في جميع برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه

توظيف التعليم الالكتروني التفاعلي في العملية التعليمية

أعلنت الجامعة الأهلية عن فتح باب القبول في جميع برامجها الأكاديمية للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه للطلبة المستجدين والمحولين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي .

وكشفت الدكتورة ثائرة الشيراوي مساعدة رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة عن اعتزام الجامعة تقديم باقة واسعة من المنح الجزئية هي الأكبر في تاريخ الجمعة، حيث يستفيد من هذه الباقة جميع الطلبة المتفوقين والمتميزين من الحاصلين على معدلات ٨٠٪ فأكثر، وجميع أبناء الكوادر الطبية والأمنية العاملين في الصفوف الأمامية، بالاضافة إلى الطلبة الايتام وذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة إلى أن أبواب القبول للطلبة الجدد ستكون مفتوحة بدء من طوال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٠، فيما ستكون الأولوية للأسبقية وخصوصا في برامج الدراسات العليا، مؤكدة على أن الجامعة تطمح في استقبال عددا من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي.

وقالت الشيراوي مخاطبة خريجي المرحلة الثانوية المقبلين على الدراسة الجامعية : «فليثق أبناؤنا الطلبة وأولياء أمورهم أنهم حين يلتحقون بالدراسة في الجامعة الأهلية فإنهم سوف يحصلون – بإذن الله تعالى – على تعليم بمستوى عالمي وعصري في إطار وطني منسجم مع هوية هذه البلاد وتاريخها العريق، نحن واثقون من قدرتنا على تقديم تعليم بكفاءة عالية رغم تحديات الجائحة وما تفرضه من استعانة بالتعليم الالكتروني»

ونوهت الدكتورة الشيراوي إلى أن الجامعة الأهلية نالت الاعتمادية المؤسسية بجدارة من مجلس التعليم

العالي وتتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات، مشددة على حرص قيادة الجامعة على التعاون المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة وخصوصا مجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم وكذلك هيئة جودة التعليم والتدريب.

وأوضحت الشيراوي أن المنح الجزئية تبلغ ٥٠ ٪ من الرسوم الدراسية لجميع العاملين في الصفوف الأمامية في مكافحة جائحة كوفيد ١٩ وأبنائهم الخريجين والمحولين، وتبلغ ٥٠ ٪ لجميع الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تتراوح بين ٣٠ و٥٠ ٪ لجميع الطلبة الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر في المرحلة الثانوية، حيث تقدم الجامعة للطلبة الحاصلين على نسبة ٨٠٪ في الثانوية العامة منحة تعادل ٢٠٪، وللطلبة الحاصلين على نسبة ٩٠٪ منحة جزئية تعادل ٢٥٪، وللطلبة الحاصلين على نسبة ٩٥٪ منحة تعادل ٥٠٪، ونوهت إلى أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من منح جزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعة.

وذكرت بأن طلبة الجامعة الأهلية يمثلون جميع فسيفساء المجتمع البحريني بتنوعه الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تميز الجامعة الآخر باحتضانها لطلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والجمهورية الفرنسية والعديد من دول العالم الأخرى، ما ينعكس إيجابا على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثامن عشر للرابطة العالمية

البروفيسور الحواج يدعو إلى جعل التعليم الالكتروني ركنا أساسيا في الجامعات

مملكة البحرين نجحت في الحفاظ على سير التعليم رغم الجائحة

وجه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبداللّه الحواج دعوة للجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية إلى أن يكون التعليم الإلكتروني جزءًا أساسيا في منظومتها التعليمية والدراسية، مؤكدا على تعاظم أهمية التعليم الإلكتروني في السنوات المقبلة، وعلى أهمية إعادة رسم مفاهيم الجودة والاعتمادية والتقويم في إطار منظومة تعليمية يشكل التعليم الالكتروني ركنا أساسيا فيها.

البروفيسور الحواج الحاصل على الدكتوراه الفخرية من إحدى أعرق الجامعات البريطانية تقديرا لإسهاماته وجهوده في مجال التعليم قال مخاطبا عددا واسعا من العلماء والأكاديميين والمفكرين ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثامن عشر للرابطة العالمية للتنمية المستدامة الذي عقد عبر برنامج التايمز بأن التوظيف الموسع للتكنولوجيا في التعليم الذي ألجأتنا إليه الجائحة، سنجد فيها من الفوائد والمكاسب التي تتسق مع الأهداف التنموية في مجال التعليم ما يجعلنا نعزز من اهتمامنا به والاستفادة المثلى منه في مسيرتنا التعليمية.

وقد تناول المؤتمر تحديات التعليم في ظروف جائحة فيروس كورونا، حيث تركزت مناقشات المؤتمر على أهمية التعليم الإلكتروني بمشاركة البروفيسور مانويل فروتوس بيريز، مدير تطوير الأعمال في مجموعة كامبردج التعليمية بالمملكة المتحدة، والدكتورة سيما جوشي ، أستاذ الاقتصاد بجامعة دلهي في جمهورية الهند.

وأوضح البروفيسور الحواج في كلمته للمشاركين في المؤتمر بأن مملكة البحرين بشكل عام والجامعة الأهلية بشكل خاص كانوا على أهبة الاستعداد لهذه المرحلة لما تتضمنه مملكة البحرين من بنية تحتية متقدمة جدا في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فيما كانت الجامعة ومنذ انطلاقتها تستعين بالتعليم الإلكتروني بوصفه أحد أوجه التعليم المساندة للعملية التعليمية إلى جانب التعليم عبر الحضور المباشر للطلبة إلى الحرم الجامعي وقاعات الدراسة.

وقال البروفيسور الحواج بأن مملكة البحرين المحدودة في مساحتها طموحة جدا فيما يتعلق بمواكبة التكنولوجيا وتطمح جامعاتها بأن يكون لها تأثيرا في هذا المجال.

وتطرق إلى نجاح الجامعة الأهلية في تحويل جميع مقرراتها التعليمية إلى منصة التعلم الالكترونية (المودل) ، حيث لم تشكل الجائحة قلقا لدى قيادات الجامعة أو أساتذتها أو حتى طلابها، حيث نجحت الجامعة فعلا في تحويل التحدي إلى فرصة جديدة.

وقد أسس البروفيسور عبداللّه الحواج الجامعة الأهلية، وهي أول جامعة خاصة بحرينية، وقد حققت تقدما باهرا في التصانيف الدولية في مؤشرات جودة التعليم، كما تم تصنيفها ضمن جامعات الفئة الأولى بحسب مقررات هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين. وينتظم فيها اليوم نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة، فيما أتمت تخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩ متضمنا خريجين بدرجتي البكالوريوس والماجستير من ٥ كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الآداب والعلوم، وكلية الهندسة، وكلية الدراسات العليا والبحوث. إذ تهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذو الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي.

البروفيسور الحواج والاعلامي إبراهيم التميمي يناقشان أثر التعليم الجامعي على الاقتصاد

الاستثمار في التعليم أمثل الحلول لمواجهة آثار كورونا الاقتصادية

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أن قطاعي التعليم والصحة يمكن أن يسهما بشكل كبير في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها مملكة البحرين جراء جائحة كورونا ، داعيا إلى تظافر الجهود من أجل أن تكون المملكة دولة الخدمات التعليمية والعلاجية وفق أسس ومعايير الجودة العالمية، وهو ما يلتقي مع رؤية مملكة البحرين الاقتصادية في أن تكون مملكة البحرين دولة الخدمات الممتازة.

وقال البروفيسور الحواج في لقاء مباشر مع الإعلامي المتميز إبراهيم التميمي عبر حسابه في الانستجرام بأن الاستثمار في قطاعي التعليم والصحة من أسمى الاستثمارات، ويشكلان في العديد من الدول الغربية مصدرا مهما من مصادر الناتج الإجمالي في تلك البلدان.

ونوه إلى أن العوائد المالية الجانب الأدنى من ثمرات التعليم ، حيث يشكل الخريجين الأكفاء الثمرة الأهم، إذ يسهم هؤلاء بطبيعة الحال في تطوير الشركات والمؤسسات والصناعات في القطاعات المختلفة، مما يجعل التعليم استثمارا متعدد الثمار والنتائج، ويجعل منه الاستثمار الأسمى والأكثر أمانا لمواجهة تحديات المستقبل.

وفي مناقشة مشوقة جمعت البروفيسور الحواج مع الإعلامي إبراهيم التميمي تم التطرق لتجارب عدد من الدول في الارتقاء بناتجها القومي واقتصادها من خلال تطوير قطاعاتها التعليمية مثل: الأردن، وأستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، نوه فيها الحواج إلى أن مملكة البحرين قادرة على استقطاب ٢٠ إلى ٣٠ ألف طالب خليجي في مرحلة التعليم الجامعي من خلال أكثر من ١٠ جامعات خاصة منتشرة في المملكة.

ولفت إلى أن ما يدره الاستثمار في التعليم العالي لا يقتصر على الرسوم الدراسية المدفوعة للجامعات، بل يشمل ما ينفقه الطالب وعائلته على السكن والمواصلات والمعيشة والترفيه وغيرها من المتطلبات.

وشدد على أهمية أن يكون الاستثمار مرتكزًا على تقديم تعليم راق مدعوم من الدولة، وأن يكون متوافقًا مع معايير الجودة العالمية بحيث يخلق سمعة جيدة ويستقطب طلبة من مختلف دول الخليج العربية ودول المنطقة والعالم.

وذهب إلى أن البحرين تعتبر أجمل بيئة للتعليم خصوصًا بالنسبة للمواطنين الخليجيين الذين يشعرون بالسعادة تغمرهم عندما يزورون البحرين لطيبة أهلها وترحيبهم بالضيوف، وتلك من مميزات سكان الجزر. وقال: «البحرين مؤهلة تأهيلاً كاملاً لاستقبال المتعلمين من الخارج خصوصًا من الدول الشقيقة حيث إن مواطني دول مجلس التعاون لا يحتاجون إلى تأشيرة أو تعقيدات في الدخول أو الخروج».

وقد أسس البروفيسور عبدالله الحواج الجامعة الأهلية، وهي أول جامعة خاصة بحرينية، وقد حققت تقدما باهرا في التصانيف الدولية في مؤشرات جودة التعليم، كما تم تصنيفها ضمن جامعات الفئة الأولى بحسب مقررات هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين. وينتظم فيها اليوم نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة، فيما أتمت تخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩ متضمنا خريجين بدرجتي البكالوريوس والماجستير من ٥ كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الآداب والعلوم، وكلية الهندسة، وكلية الدراسات العليا والبحوث. إذ تهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذو الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي.

في ندوة تطويع المعلوماتية وتحجيم كورونا بالجامعة الأهلية

القائد: تطبيق «مجتمع واعي» استبق دولا كبرى ومنصات عالمية

قال الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية السيد محمد القائد بأن تطبيق «مجتمع واعي» تجربة متقدمة لمملكة البحرين عالميا، وأن هذا التطبيق استبق العديد من الدول الكبرى وتفوق على العديد من المنصات العالمية، فيما قال رئيس قسم الابتكار بجامعة الخليج العربي الدكتور عودة الجيوسي بأن جائحة كوفيد ١٩ ستحفز الجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية على إعادة صياغة خدماتها وانظمتها، فيما ستتعزز شخصية المعلم كصاحب رسالة وليس صاحب مهنة.

جاء ذلك في حلقة نقاشية تحت عنوان «تطويع المعلوماتية لمتابعة وتحجيم كورونا» من خلال استخدام منصة التواصل عن بُعْد التي نظمتها الجامعة الأهلية بمشاركة الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية السيد محمد القائد ورئيس قسم الابتكار بجامعة الخليج العربي الدكتور عودة الجيوسي وأدارها رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية الدكتور يوسف البستكي، وبمتابعة عدد واسع من أساتذة الجامعة وطلبتها والجمهور.

وناقش القائد أثر الثورة الصناعية الرابعة وتطوير السياسات البحرينية لمنظومتها الإلكترونية بما يحاكي الدول المتقدمة، وخصوصا المنصة الوطنية للبيانات التي وفرت كما هائلا من البيانات العامة والإحصاءات المساعدة على وضع السياسات والخطط الاستراتيجية والوطنية، بالاضافة إلى تبني المملكة لسياسة الحوسبة السحابية التي تعد نقلة نوعية في مجال تبني أحدث تقنيات المعلومات.

وخلص القائد إلى أن مملكة البحرين لم تكن بحاجة للاغلاق العام بسبب الجائحة بفضل البنية التحتية المتكاملة لديها في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تحولت الاجتماعات إلى الفضاء الإلكتروني من أعلى المستويات إلى أدناها وتم على نحو السرعة نقل المنصة التعليمية على السحابة الحكومية ، وكان للجنة حوكمة تقنية المعلومات والاتصالات التي تضم ممثلين لسبع جهات حكومية دور فعال في تذليل الصعاب.

ونوه إلى أن مملكة البحرين نجحت في تمكين ٤٥ جهة حكومية من تنفيذ سياسات العمل عن بعد، وتمكين ٦٥٠٠ موظف من الدخول على الأنظمة الحكومية عبر تزويدهم بآلية الدخول الآمن للأنظمة الداخلية للشبكة الحكومية، مشددا على أن الحكومة نجحت في توفير ٦١٪ من خدماتها بشكل الكتروني، وتقديم أكثر من ٤٠٠ خدمة عبر البوابة الوطنية، وأن نسبة بسيطة جدا من الخدمات هي التي ما تزال تتطلب الحضور الشخصي المباشر.

وتطرق القائد إلى تجربة تطبيق «مجتمع واعي» الذي قدم تجربة رائدة ومتميزة ليس اقليميا وحسب وانما عالميا، فلا تتوقف خدمات التطبيق عند التوعية وحجز المواعيد، وإنما تجاوزت ذلك إلى إدارة الحجر المنزلي الاحترازي والعزل المنزلي للمصابين؟، ومن خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، تمكن التطبيق من إعطاء تنبيهات المخالطة لأكثر من ٨ آلاف مخالط والذين تم رصد ١٥٥٠ مصاب بينهم بدون أي تدخل بشري.

ومن جانبه تناول رئيس برنامج إدارة الابتكار والتقنية بجامعة الخليج العربي الدكتور عودة الجيوسي استشرافات المستقبل التعليمي في أعقاب الجائحة، قائلا بأن الحياة اليومية للناس بعد الجائحة ستختلف عنما كانت عليه قبلها، مشيرا إلى أن من طبائع الأزمات أن تعيد هندسة الاشياء وتعيد ترتيب الأولويات وتعيد صياغة التصورات.

وقال في هذا الصدد: الآثار الاقتصادية للجائحة أكبر من تلك التي نجمت عن الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨، وأكبر من تلك الآثار الناجمة عن الحرب العالمية الثانية، أما على مستوى التعليم الجامعي فستحفز هذه الجائحة على مزيد من الاهتمام بتخصصات تحليل المعلومات والعمل عن بعد والذكاء الاصطناعي، كما نتوقع انخفاض الطلبة المسافرين للخارج لتلقي العلم، فيما ستعيد الجامعات بالمقابل صياغة نفسها وخدماتها وأنموذجها بناء على هذه التجربة التي خاضتها البشرية بأسرها.

واستطرد موضحا: من المرجح أن يتقبل صناع القرار في مختلف الدول فكرة التعليم عن بعد على نحو أكبر، وكذلك الطلبة وأولياء أمورهم، وسيعيد الجميع التفكير في أولويات البحث العلمي، كما سيزيد الاهتمام العالمي بمستقبل التعليم بشكل عام، وسيتعزز بفعل هذه الجائحة دور المعلم كصاحب رسالة بدلا من دوره كصاحب مهنة.

العماني يناقش التصورات الخاطئة للحياة الجامعية مع البروفيسور العالي

الاستعداد المسبق والاختيار الصحيح سر النجاح في المرحلة الجامعية

دعا رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي الخريجين الجدد وأولياء أمورهم للاستعداد المسبق للمرحلة الجامعية والتعرف الدقيق على الخيارات المتاحة، سواء من جهة التخصص الدراسي الملائم أو من جهة الاختيار الأمثل للجامعة المناسبة.

جاء ذلك في لقاء «جمعة خير» على حساب الناشط عباس العماني في الانستجرام، الذي استضاف البروفيسور العالي في ندوة حوارية تحت عنوان «الدراسة الجامعية والتصورات الخاطئة»، حيث فند البروفيسور منصور العالي خلال اللقاء عددا من التصورات الخاطئة، كفكرة أن هناك تخصصات صعبة وأخرى سهلة أو تصور أن بعض التخصصات جيدة والأخرى سيئة.

وأكد رئيس الجامعة الأهلية على أهمية تأقلم الطالب مع الحياة الجامعية الجديدة وشهورها بالانتماء للمؤسسة الجامعية التي يلتحق بها والفخر والاعتزاز بها، مشيرا إلى أن المرحلة الجامعية ليست مجرد مرحلة تلقي للمعارف والمهارات والتخصص في أحد مجالات المعرفة، بل ي أكثر من ذلك حيث تسهم بشكل كبير في صياغة شخصية الطالب وتكوين اتجاهاته واهتماماته إلى جانب مساعدتها له على استكشاف قدراته ومواهبه.

وشدد على أن انسجام الطالب مع التخصص الذي قام باختيار والجامعة التي قرر الالتحاق بها يرتبط بشكل وثيق بمدى صحة اختياره، ودرجة استقراره النفسي والعائلي، بما يمكنه من مواجهة التحديات أو المشكلات الاجتماعية والشعور بمحبة جامعته والانتماء إليها، مشددا على أهمية أن لا يكون اختيار التخصص الدراسي أو الجامعة المناسبة موضوع توتر للأسرة وأن يخضع للحوار الهادئ والايجابي، مشددا على أهمية أن يتقبل أولياء الأمور أيضا فكرة تغيير التخصص الدراسي أو الجامعة حين لا يشعر الطالب بالارتياح أو الجامعة التي التحق بها.

وتطرق البروفيسور العالي إلى تجربة الجامعة الأهلية في مساعدة الطلبة على كسر حاجز الخجل والرهبة من السؤال أو طلب المساعدة، سواء تعلق الأمر بوضعهم الدراسي أو إرشادهم الأكاديمي أو اي عوائق أخرى قد يواجهونها.

وأشار إلى أن الجامعة الأهلية تحرص على أن تكون بمثابة البيت الثاني لطلبتها من خلال إضفاء روح العائلة الواحدة على أجواء الدراسة فيها، مما يجعل الكثير من خريجي الجامعة على ارتباط وثيق بها بعد تخرجهم، يترددون باستمرار على أساتذتها ويشاركون بشكل منتظم في المؤتمرات والورش والفعاليات التي تقيمها الجامعة.

وتطرقت المناقشات إلى التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة حيث استعرض العالي تجربة الجامعة الأهلية في التحول السريع للتعليم الالكتروني الفعال بمجرد اتخاذ الجهات المختصة قرارات وقف الدراسة في صورتها التقليدية المنتظمة، ونجاح الطلبة في الاستفادة المثلى من التعليم الالكتروني بفعل العلاقة الوثيقة والشفافة والايجابية التي تربطهم باساتذتهم.

الأهلية» تعقد منتدى «الجامعات ومتطلبات سوق العمل بعد الجائحة»... الحواج:

التعليم سيكون مختلفاً بعد «كورونا» وتكنولوجيا الاتصالات أكبر مساعد للجامعات

جمال فخرو: ننتظر من الجامعات خريجين جدد على أعلى درجات الكفاءة التقنية

علي البقالي: نجحت «ألبا» في المحافظة على استمرارية إنتاجها رغم الجائحة

أكد الرئيس التنفيذي لشركة «كي بي إم جي» في مملكة البحرين السيد جمال فخرو على أهمية مبادرة الجامعات إلى زيارة مواقع العمل والتعرف الميداني الدقيق على احتياجات سوق العمل وأن تعمل الجامعات على تخريج المزيد من المتميزين في التكنولوجيا وتقنية المعلومات وليس العاملين في المكاتب، لافتا إلى أن العديد من أنماط الحياة ستكون مختلفة بعد جائحة كورونا عما كانت عليه قبلها، ما يستوجب من المهندسين والمحاسبين وغيرهم من الخريجين الجامعيين أن يكونوا على أعلى درجات الكفاءة من الناحية التكنولوجية.

جاء ذلك في منتدى «الجامعات ومتطلبات سوق العمل بعد الجائحة»، والذي ضم عددا من قيادات وخبراء سوق العمل البحريني والخليجي وناقش قضايا دمج الصناعة مع التعليم الجامعي لتطوير أداء التعليم والتعلم والأبحاث المشتركة، برعاية الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج الذي أوضح في كلمته الافتتاحية للمنتدى بأن التعليم شهد العديد من أنماط التطوير على مدار ٢٠٠ – ٣٠٠ سنة الماضية، ولكن تحدي «فيروس كورونا» الذي نواجهه اليوم يعد من أكبر التحديات التي يتم مواجهتها، مؤكدا على أن التعليم بشتى طرقه سيكون مختلفا بعد هذه الجائحة، وأن البنية التحتية المتقدمة لمملكة البحرين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكبر مساعد للجامعات والمؤسسات التعليمية على مواجهة هذا التحدي.

وأشار السيد جمال فخرو في فعاليات المنتدى إلى أن التكنولوجيا الرقمية إحدى أهم عناصر التطوير، وأن الجامعات والمؤسسات التعليمية أولى القطاعات بالمسارعة إلى الاستثمار في التعليم الالكتروني والعمل على تطوير سلوكيات الطلبة وأنماط تفاعلهم، بما يمكنهم من الإنجاز والتميز والإبداع من وراء شاشات الكمبيوتر ومن أجل مواجهة أي أزمات من مثل كورونا بكل يسر وسهولة ومن دون توقف عجلة الدراسة والعمل والإنتاج بشكل عام. كما ودعا إلى تشجيع الموظفين والعاملين إلى اكتساب مهارات العمل من المنزل ورعة الثقة لديهم وزيادة انتاجياتهم من خلال اكسابهم أخلاقيات العمل ومبدائه.

وأكد فخرو على أهمية التواصل المثمر بين الجامعات والمؤسسات الصناعية والتجارية لتبادل الافكار والاقتراحات والرؤى والحلول لمختلف المشكلات، ويمكن لمؤسسات القطاعين الصناعي والتجاري الاستفادة كثيرا من الدراسات والابحاث التي يجريها طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة ألبا الأستاذ علي البقالي بأن قسما واسعا من القطاع الصناعي سيظل بحاجة للعاملين في مواقع العمل كما هو الحال في شركة ألبا مثلا، حيث الحاجة الملحة للطاقات البشرية على رأس العمل لتشغيل الآلات والأجهزة لاستمرار عملية التصنيع.

واستدرك البقالي موضحا: «نعم استجابة لتوجيهات القيادة الحكيمة وفي ظل الظروف الاستثنائية التي نمر بها تم تحويل عمل شريحة واسعة من الإداريين إلى المنزل كالعاملين الإداريين في المكاتب والعاملين في أقسام التسويق والموارد البشرية والمحاسبين، لكن التحدي الذي واجهناه في الأشهر الماضية هو كيفية الحفاظ على عملية الإنتاج والتصنيع من خلال إعداد خطة طوارئ يتم تنفيذها في مثل هذه الظروف للحد من حجم التأثر، وكان هدفنا المحافظة على الانتاجية بالتزامن مع المحافظة على سلامة جميع العاملين في الشركة، وقد حققنا نجاحا كبيرا في هذا الجانب.

ودعا المدير أول بمركز بيكر تلي للاستشارات بالمملكة العربية السعودية إلى شراكة بين الجامعات والقطاع الخاص من أجل مواجهة التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا، فالجامعات وتأهيل الخريجين استثمار أمثل للقطاع الخاص الذي يحتاج إلى خريجين على أعلى درجات الاحترافية والخبرة التقنية في المرحلة المقبلة.

وأعد المدير العام لمركز أوائل للمحاسبين العموميين والمستشارين الإداريين الأستاذ عباس رضي مهمة تعليم التكنولوجيا في الجامعات ضرورة حتمية، إلى جانب مهمتها في بناء الطلبة وصقل مهاراتهم وإعدادهم لمرحلة سوق العمل.. كما أكد على أهمية تركيز الجامعات على تنمية المهارات الشخصية لدى طلبتها كالحفاظ على سلامتهم وإدارة الوقت وصنع الدافع الذاتية والعمل في إطار الفريق.

وأكد المدير العام لشركة بروتيفيتي الشرق الأوسط الأستاذ ارفيند بناني على اهمية اكتساب الطلبة الجامعيين لمبادئ وأخلاقيات العمل خصوصا بقعد هذه الجائحة لضمان الحفاظ على سرية الأعمال والمهام المُزاولة عن بعد مثل الاجتماعات، ورفدهم بمهارات جديدة حيث من الصعب بناء العلاقات مع الزبائن والعملاء بالنمط التقليدي مع أزمة الجائحة. وشدد على أهمية تعزيز العمل من المنزل لضمان سلامة وأمن العاملين والمتدربين في الوقت الحاضر مع الحرص على المحافظة على نسب إنتاج مرتفعة.

ودعا رئيس مجلس إدارة حلول التدريب والامتثال بمركز أي واي المتخصص في الخدمات الاستشارية للمحاسبة المالية إلى تدريب الطلبة الجامعيين وتطويرهم لخلق مخزون معرفي متقدم وواسع موازي لمتطلبات سوق العمل إلى جانب تحديد وإثبات جودة المخرجات وحجم الإنتاجية وتعلم كيفية الانخراط والاندماج والعمل في إطار الفريق عبر الاتصال الرقمي.

الجامعة الأهلية تنظم مؤتمرا استشرافيا مهما في مجال التعليم

الحواج: التعليم ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها

العالي: الجائحة أعادت صياغة مفاهيم الجودة والاعتمادية والتقويم في الجامعات

● المؤتمر يجتذب أوراقا علمية لعلماء وباحثين من جامعات عربية وعالمية مرموقة

الإبداع في مواجهة كورونا كان محور فعاليات مؤتمر استدامة التميز في التعليم الذي احتضنته الجامعة الأهلية «أون لاين» مؤخرا بمشاركة علماء ومفكرين وباحثين أكاديميين من بلدان وجامعات عالمية وعربية متعددة، ليشكل هذا المؤتمر خطوة مهمة وفعالة في استشراف المستقبل التعليمي في المرحلة المقبلة مع ما استجد في مختلف دول العالم بعد انتشار جائحة كورونا وتداعياتها.

في وسط تلك المناقشات المحتدمة كانت للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج وقفة مهمة مع الجهود التي بذلها الفريق الوطني لمكافحة الجائحة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حيث عبر البروفيسور الحواج عن فخره واعتزازه بالجهود العظيمة التي قدمتها حكومة مملكة البحرين ضمن موازنة حكيمة ومقتدرة بين الحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين كأولوية قصوى وبين المحافظة على استمرار عجلة الحياة والاقتصاد والتعليم ضمن منظومة محكمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية.

المدير التنفيذي لمركز ضمان الجودة والاعتمادية بالجامعة الأهلية د. إسراء الظاعن أكدت على أن المؤتمر يهدف إلى توثيق وتعميم المبادرات والممارسات الريادية المتميزة التي قامت بها الجامعات والمؤسسات التعليمية، التي جعلت بعزيمتها من تحدي كورونا فرصة سانحة للمزيد من العطاء والريادة والإبداع، لافتةً إلى ما تضيفه هذه المبادرات من قيمة مهمة في ظل الظروف الاستثنائية حيث تحدث أثراً نوعياً في التعليم والتعلم في المشهد الراهن.

من جانبها أوضحت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة الدكتورة ثائرة محمد الشيراوي بأن أوراق ومناقشات المؤتمر استوعبت التعليم (أون لاين) بكافة مضامينه وأشكاله ووسائله، وسبل تحفيز الطلبة والدارسين على التعلم الذاتي والبحث العلمي، إلى جانب التوعية والتثقيف الصحي للطلبة ودعم صحتهم النفسية والاجتماعية في هذه الظروف مع العمل على إثارة دافعيتهم نحو التعلم والابتكار، وليس ببعيد عن ذلك مسؤولية الجامعات في استنهاض مشاعر الانتماء للوطن والمشاركة الفاعلة في الجهود الوطنية الهادفة إلى تعزيز صمود المجتمع ومكافحة الجائحة.

الجائحة فرصة للجامعات لخوض تجربة متميزة وفريدة

وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر قال البروفيسور عبدالله الحواج بأن ما أحدثته هذه الجائحة من تغيير في مختلف مجالات الحياة سيما قطاع التعليم يشكل فرصة للجامعات والمؤسسات التعليمية الرائدة لخوض تجربة متميزة وفريدة، فالنجاح والابداع يكمن في تحويل العقبات والمشكلات إلى فرص وتحديات، داعيا إلى إحداث تغييرات ونقلة نوعية في عملية التعليم والتعلم في جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية.

ودعا الحواج إلى تحديث طرق التعليم والتعلم التقليدية التي كانت ناجحة في الـ ٢٠٠ سنة الماضية لتلبية متطلبات التعليم المستجدة والاستفادة المثلى من الاستثمار في التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو ما حققت فيه مملكة البحرين نجاحا رائدا.

وأضاف: التعليم ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها، مطلوب منا أن نفكر ونخطط ونتأمل فيما سيكون عليه التعليم مستقبلا، وأن نستفيد من

التجارب الايجابية التي خضناها في فترة الجائحة ونبني عليها ونطورها ونستفيد منها، وهو ما يستوجب أن نؤهل أنظمتنا ولوائحنا وآليات عملنا بما يتفق مع المرحلة المقبلة ومستجداتها، إننا أمام تحد كبير من أجل أن نعمل معا في اعادة صياغة مخرجاتنا التعليمية، مساندتنا كمؤسسات جامعية وتعليمية لبعضنا البعض مهمة جدا لأن رسالتنا سامية، فالتعليم يرنو لصناعة عالم أفضل، عالم أجمل للجميع.

وأكد رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية على أن المستقبل في التعليم المتقدم والمواكب لتحديات الحياة، وأن البلدان والجامعات والمؤسسات التي ستهتم بالتعليم بشكل أكبر وتستثمر فيه هي التي سوف تكون في المقدمة مستقبلا.

أهمية البنية التكنولوجية المتقدمة في الجامعات

وتناول رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور العالي تجربة جامعته في المحافظة على سير العملية التعليمية في ظل الجائحة وتوقف انتظام الطلبة، منوها إلى أن الجامعة الأهلية استفادت كثيرا من البنية التكنولوجية المتقدمة لديها، مما مكنها من المحافظة على انتظام العملية التعليمية كما لو أنه لم يكن هناك مستجد أبدا، من خلال توظيف برمجيات التعليم أون لاين المعدة مسبقا، وتهيئة كادر متخصص لتقديم الدعم والمساندة للأساتذة والطلبة على حد سواء لضمان تمكنهم من استخدام تلك التقنيات بشكل سلس وفعال.

وقال البروفيسور العالي بأن مسيرة التعليم تشهد تحولا من الطريقة التقليدية المباشرة (face-to-face) إلى التعلم القائم على التكنولوجيا الذي ترتبت عليه آثار عديدة، وهذا يتطلب الكثير من البحث والدراسات، وأن هذا النمط من التعليم سرعان ما سيتطور ويتحسن مع تطور البنى التحتية للجامعات، وحتى مفهوم البنى التحتية قد يعرف بطريقة مختلفة في المستقبل، وسيترتب على ذلك تغير العديد من المعايير والمقاييس المتصلة بالجودة والاعتمادية وأدوات التقييم وغيرها.

كما وأشار العالي إلى التغير الذي سيطرأ على التعليم مع تغير لغة الجسد والمشاعر التي كانت مختلفة في إطار التقارب الاجتماعي، مما يستدعي من الجامعات والمؤسسات التعليمية توفير البدائل المناسبة المتصلة بالترفيه والرعاية النفسية للطلبة، منوها إلى أن التعليم بصورته التقليدية لا يقدم

● الحواج: نجحت البحرين في ضمان استمرارية التعليم ضمن إجراءات احترازية محكمة

معرفة للطلبة فقط، وأنما يشكل فضاء للصداقات والذكريات والمشاعر والاحساس بالانتماء للجامعة بوصفها البيت الثاني للطالب، وهي أمور لابد من معالجتها وأخذها بعين الاعتبار ضمن مسيرة التعليم المعزز بالتكنولوجيا.

وعرج العالي إلى تجربة الجامعة الأهلية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي حيث تم النظر للجائحة بوصفها نعمة من ناحية التطوير، كالوليد الجديد الذي لا نملك خيارا سوى رعايته وتغذيته، فتم تحويل جميع السياسات المتبعة في الجامعة من صورها التقليدية إلى الـ«أون لاين»، ويتم مراجعتها باستمرار من نواحي متعددة.

الجائحة تعيد صياغة أولويات استراتيجيات التعليم

وشارك في فعاليات المؤتمر عدد من العلماء والأكاديميين والباحثين والمختصين من عدد من الجامعات العريقة والمتقدمة حول العالم، ومن بينهم عميد كلية الأعمال بجامعة ليدز بيكيت في المملكة المتحدة البروفيسور جورج لودورفورس والدكتور أناستازيا كونستانتوبولو مساعد عميد التعلم والتعليم بجامعة إيدج هيل في المملكة المتحدة اللذين قدما ورقة تحت عنوان أولويات الاستراتيجيات المستقبلية للتعليم العالي في ظل الجائحة.

ومن هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين، شاركت المستشار الأكاديمي بإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي الدكتورة نينا عبد الرزاق بورقة تناولت فيها الجانب المتغير لدور المعلم في البيئة التعليمية عبر الإنترنت (الأون لاين) كما وشاركت من الهيئة مديرة إدارة عمليات الإطار الوطني بهيئة جودة التعليم والتدريب الأستاذة عصمت جعفر التي تناولت نظرة إطار المؤهلات لعملية التعليم (أون لاين) ومتطلباتها.

ومن جامعات الوطن العربي تحدثت الاختصاصية الأولى بالجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت الأستاذة آني لاجينيان ماجريان بشأن كيفية التعامل مع عائق كبير كفيروس كورونا وتأثيره على المجتمع والدروس المستفادة منه لمواصلة التقدم للأمام، فيما انحازت رئيس مؤسسة المعرفة التعليمية الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة الأستاذة سامانثا مايلز إلى بحث نموذج التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم أون لاين في ظل الجائحة.

ومن المنظمات العالمية في مجال التعليم قدم د. إحسان زاكري من الهيئة الدولية لاعتماد كليات الأعمل ورقة بشأن دور منظمات الاعتمادية ومسؤولياتها في فترة الجائحة، فيما قدم د. أشوين فرناندير، المدير الإقليمي لمؤسسة QS في منطقة آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا ورقة تعريفية بتأثير فيروس كورونا «كوفيد ١٩» في الأشهر الثلاثة الماضية على الحياة التعليمية والتعليم الجامعي. وكذلك تناول رئيس الرابطة العالمية للتنمية المستدامة البروفيسور علام أحمد التخطيط الاستراتيجي والقيادة في التعليم العالي: توجهات السياسة لعقود التعلم الآجلة بعد عصر «كوفيد ١٩».

العالي يستعرض 6 متطلبات لنجاح التعليم الإلكتروني

● الأهلية تنظم النسخة الثانية من مؤتمر استشراف التعليم

قدم رئيس الجامعة الأهلية أنموذجا من ٦ متطلبات أساسية لنجاح تجربة الجامعات في خوض غمار التعليم الالكتروني، مؤكدا على أن المستقبل سيكون للجامعات التي تواكب التحديات الصحية والاقتصادية التي تواجهها البشرية، وأن التعليم ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها.

جاء ذلك في النسخة الثانية من مؤتمر استدامة التميز في التعليم الذي تحتضنه الجامعة الأهلية «أون لاين» بمشاركة علماء ومفكرين وباحثين أكاديميين من بلدان وجامعات عالمية وعربية متعددة، ليشكل هذا المؤتمر خطوة ومهمة وفعالة في استشراف المستقبل التعليمي في المرحلة المقبلة مع ما استجد في مختلف دول العالم بعد انتشار جائحة كورونا وتداعياتها.

المدير التنفيذي لمركز ضمان الجودة والاعتمادية بالجامعة الأهلية د. إسراء الظاعن أكدت على أن المؤتمر يهدف إلى توثيق وتعميم المبادرات والممارسات الريادية المتميزة التي قامت بها الجامعات والمؤسسات التعليمية، التي جعلت بعزيمتها من تحدي كورونا فرصة سانحة للمزيد من العطاء والريادة والإبداع، لافتةً إلى ما تضيفه هذه المبادرات من قيمة مهمة في ظل الظروف الاستثنائية حيث تحدث أثراً نوعياً في التعليم والتعلم في المشهد الراهن.

وأكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي على أهمية أن يكون التعليم التفاعلي الإلكتروني مثمرا ومحققا للنتائج المرجوة، منوها إلى أن هذا النمط من التعليم يحتاج لمجموعة من عوامل ومتطلبات النجاح كما للتعليم بصورته التقليدية متطلبات للنجاح تماما.

واستعرض البروفيسور العالي ٦ متطلبات تتصل بالتعليم الالكتروني التفاعلي المباشر أولها التقييم المتواصل بدءًا من الأسهل حتى الأصعب، ويضم في جعبته التقييم التدريجي والتقييم الفعال والتقييم الهادف المتعلق بالطلبة والكليات والبرامج.

أما المطلب الثاني فهو المهارات المتعددة، حيث يشمل عدة مهارات كالمهارات التكنولوجية والعملية والتحليلية والبحثية، فيما يمثل المطلب الثالث المهارات الشخصية بدء من السلوكيات والعادات ومرورا بالقيم وانتهاء بأخلاقيات التخصص أو المهنة، أما المطلب الرابع فهو البيئة التعليمية للطالب من حيث ضرورة أن تكون هادئة ومشجعة على التعلم وزرع الثقة ومجهزة بمختلف أدوات التعلم والدعم.

وأعد البروفيسور العالي البيئة الجامعية مطلبا خامسا من مطالب نجاح التعليم الإلكتروني التفاعلي، من خلال توفرها على بنية تحتية متكاملة خصوصا من الناحية الالكترونية، فيما تشكل سياسات واستراتيجيات التعليم المطلب السادس والتي تشمل طرائق التعليم والأنشطة المتعددة.

ودعت البروفيسور ميرلين ستون من جامعتي بورتسموث وسانت ماري، المملكة المتحدة إلى الانتقال إلى نموذج جديد في التعليم العالي خاصةً في الإدارة وتكنولوجيا المعلومات، وقالت بأن جائحة كوفيد ١٩ من شأنها أن تحفز الجامعات على اتخاذ هذه الخطوة من أجل مواجهة المشاكل والتحديات التي ظهرت، داعية إلى التوسع في التعليم الرقمي ضمن سياسات تحافظ على مصداقية الجامعات من ناحية النجاح في عملية سير التعليم والتعلم عن بعد. وقالت بأن لهذا التوسع ضريبته من جهة حدوث بعض الصعوبات لكن الجامعات قادرة على استنباط الحلول لمواجهتها.

وشاركت في فعاليات المؤتمر البروفيسورة رحاب محمد خليفة نائب عميد كلية الأعمال والاقتصاد بجامعة الإمارات العربية المتحدة التي تناولت التحول النموذجي في التعليم إلى الأون لاين خلال جائحة كورونا، حيث سلطت الضوء على المرتكزات الرئيسية في التعليم عن بعد وهي: خدمات الدعم، ورفاهية الطلبة ودعم التعلم، وجودة التعلم عبر الأون لاين والتقييم، مشددة على ضرورة التأكد من نتائج التحصيل العلمي وجهوزية خطط إدارة المخاطر في مؤسسات التعليم العالي.

وشاركت الأستاذة جارجي تشو خبير جودة أول في هيئة الاعتماد الأكاديمي العمانية بورقة تناولت الحفاظ على تدابير ضمان الجودة والدروس المستفادة خلال جائحة كورونا، فيما تناولت الأستاذة إيما جناحي، مدير التطوير الأكاديمي والمبادرات المجتمعية والتجارية – القائم بأعمال مدير خدمات الطلاب من جامعة بوليتكنك البحرين تأثير الجائحة على الخدمات المقدمة للطلبة.

السيد : «فينا خير» كشفت الغطاء عن طبيعة البحرين الأصيلة

الحواج : «الأهلية» أطلقت المبادرات وأثبتت أن فضائل الجائحة أهم من غزواتها

في ندوة نظمتها الجامعة الأهلية حول الشراكة المجتمعية في ظل جائحة كورونا عبر (الأون لاين) اتفق المتدون وهم أمين عام المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية د. مصطفى السيد، والرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، والسيدة عهدية أحمد رئيسة جمعية الصحفيين البحرينية على أن الشراكة المجتمعية في ظل تلك الجائحة قد مرت بأهم اختبار لها، وأصعب منحنى مرتبك في تاريخ التعاطي مع ما يُطلَق عليه بالمسئولية المجتمعية للجامعات اتجاه خدمة المجتمع.

وكشف الدكتور مصطفى السيد عن أن مبادرة اللواء الركن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قائد الحرس الملكي مستشار الأمن الوطني الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى كشفت الغطاء عن المعدن الحقيقي لمملكة البحرين قيادةً وحكومةً وشعبًا، وأنها كانت من بين الحسنات والفضائل المتعددة التي جاءت بها جائحة كورونا على بلادنا، فيما المعمورة بأسرها تئن تحت وطأة الفيروس، وتعاني الأمرين من فقدان الترابط المجتمعي الذي كان لابد له أن يتألق، ويتنامى حتى تستطيع البشرية مواجهة هذه الجائحة الخطيرة.

وتحدث البروفيسور الحواج متناولا الإنسان والزمان والمكان قبل الجائحة وأثنائها، وتوقعاته لشكل الحياة بعد زوالها، قائلا: «من أهم ما خرجنا به من الجائحة أنها لم تكن صادمة لنا بالقدر الذي توقعناه، لأن حزمة الدعم الحكومي للقطاعات الاقتصادية المختلفة، كان لها أثر، ولأن مستوى الحزمة ماليًا قد جاء بردًا وسلامًا على كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، ولأن المبادرات الخلاقة التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد حفظه الله ورعاه ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس اللجنة التنسيقية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء قد جاءت لتشبع حاجات متعطشة للأمان، وتؤسس بذلك قاعدة رئيسية مفادها أن الدولة وراء المواطن إلى جانب المؤسسات، وأن القيادة بزخمها وقدرتها على استيعاب مكامن الخطر الجامح الذي جاءت به «كورونا» قد وضعت المجتمع كله في مأمن من آثار كان يمكن لها أن تكون أشد ضراوة مما نحن فيه الآن، سواء من خلال الرعاية الصحية وسرعة ودقة وتوفر الفحص لكل مواطن ومقيم من دون تفرقة أو استثناء وبالمجان، في حين أن دولًا أخرى أكثر ثراءً وتقدمًا حسب بروتوكول التصنيف الأممي للدول لم تتوفر بها هذه القدرة التنظيمية الفائقة.

وقال الحواج أن جائحة كورونا أفرزت سلوكيات جديدة في المجتمع أهمها ذلك الترابط الأسري الذي عاد، وتلك الحميمية العائلية التي افتقدناها، بالإضافة إلى الخصال الحميدة من المواظبة على الرياضة إلى الانضباط في التعاطي مع سلوكيات الحياة اليومية بالتباعد الاجتماعي المطلوب، أو من خلال اكتساب مهارات كانت موجودة لكنها لم تكن مكشوفة على الواقع العملي الذي نعيش أدق مفرداته، وهو التعليم عن بُعد، والاجتماع المؤسسي «أون لاين»، والالتزام بمسافة الوقاية المفروضة بصورة لم تكن متوقعة قبل هبوب الجائحة.

رئيسة جمعية الصحفيين عهدية أحمد وفي معرض سؤال البروفيسور فؤاد شهاب عن تلك الأهمية القصوى التي احتلها حدث الجائحة في الصحف وأجهزة الإعلام أكدت أن البشرية لم تشهد وباءً منذ عام ١٩٢٠، منذ الأنفلونزا الأسبانية والطاعون والجدري والسل وخلافه، هذه الجائحة جاءت والعالم يتسابق على إطلاق أحدث الاكتشافات العلمية، ويتألق في مضامير الحداثة والعبقرية وكأنه يريد أن يستفز الطبيعة الغامضة والقدرة الإلهية الفائقة، والتي أظهرت الإنسان أنه أكثر ضعفًا من الوجود كله، لذلك كان طبيعيًا أن يحتل خبر كورونا صدر صفحات الصحف، في العالم بأسره، وكان طبيعيًا أن يحتل ضحايا الجائحة المكانة الأكثر تأثيرًا في الناس، بل والأكثر تحذيرًا لهم، بأنه لو لم يلتزموا أساليب الوقاية فإن طريق الكشف المبين عن علاج قاطع ناجع مازال طويلًا، وأن المعامل مازالت تضرب أخماسًا في أسداس حول لقاح فعّال، أو حتى مصل مؤقت يقي البشرية من الوباء القاتل.

وأكدت رئيسة جمعية الصحفيين أنها لا تعتقد أن العالم سوف يتغير بعد زوال الجائحة، ستعود «حليمة لعادتها القديمة»، الدول التي تهيمن وتشاكس، العادات والتقاليد التي ترتكب باسمها الحماقات الإنسانية المفجعة، الحروب بالوكالة، الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، كل ذلك لن يتغير بل أنه سوف يشتد ويحتد وأننا سنعود إلى المربع صفرًا نعاني ونكابد وندفع من الأثمان ما نحن في غنى عنه.

لكن البروفيسور الحواج تبنى موقفا مختلفا بعض الشيء حين توقع أن العالم سوف يتغير، مشيرا إلى أن الإنفاق على الصحة والتعليم والبحث العلمي سوف يأخذ مجراه الطبيعي نحو هذه القطاعات، التقنية وفضائلها سوف يتم تعميق آلياتها وتعميم أدواتها لتعم البشرية جمعاء، تسييس التجارة، وإشعال الحروب التجارية بين القوى الأعظم في الكون سوف يُعاد النظر فيها، التعاون فيما بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية سوف يكون على أشده من أجل محاربة أوبئة أخطر قد تهجم على المعمورة بعد كورونا، لقد امتلكنا من الخبرة ما يجعلنا أكثر قدرة على التعلم من تجربة قاسية وضعت الإنسانية كلها في أصعب اختبار ربما منذ فجر التاريخ.

واختتم د. مصطفى السيد الندوة بكلمات في غاية الدقة عندما قدم باسمه وباسم جميع المتحدثين والمشاركين في الندوة من أساتذة وطلبة الجامعة جزيل الشكر والامتنان للقيادة ملكًا وحكومةً وشعبًا على ما قاموا به اتجاه هذا الشعب قبل وأثناء جائحة كورونا، طارحًا تجاربه التي مر بها منذ كان عضوًا بمجلس الشورى، ورئيسًا تنفيذيًا لشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جيبك» إلى موقعه في «المؤسسة الملكية»، متحدثًا ومفتخرًا بالمبادرات السامية من القيادة، وبالخطوات التي مضت على هداها شركة «جيبك» في زراعة الأسماك، وتربية الطيور التي تثبت مدى سلامة البيئة ومقدار نظافة الأجواء، وقدرة بلادنا في المحافظة على أجوائنا وترابنا ومياهنا نقية وصديقة للإنسان في أي زمان وأي مكان.

الجائحة من أكبر التحديات لكنها سببا في صناعة فرص جديدة

طلبة الأهلية يسلطون الضوء على تحديات ريادة الأعمال

رأى عدد من طلبة ماجستير إدارة الأعمال بالجامعة الأهلية بأن جائحة كوفيد ١٩ بقدر ما تشكل تحديا كبيرا تواجهه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشاريع ريادة الأعمال، فإنها تشكل في الوقت نفسه فرص للإبداع والابتكار وخصوصا في تقديم الخدمات عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وذهب الطلبة إلى ضرورة أن يهتم رواد الأعمال الجد بالتغيرات الحاصلة في أنماط الاستهلاك والسلوك الاجتماعي في تسوق منتجاتهم وخدماتهم وابتكار منصات العرض الخاصة بهم، مشددين على أن المؤسسات التي تعرض عن مواكبة متطلبات التكنولوجيا ستواجه خطر الضعف والتلاشي مستقبلا.

جاء ذلك في منتدى «تحديات ريادة الأعمال» التي نظمها مركز ريادة الأعمال في الجامعة الأهلية بالتعاون مع برنامج ماجستير إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة بإدارة مديرة مركز ريادة الأعمال بالجامعة الدكتورة إنجي بن حامد ومشاركة السيد صالح عباس مدير برنامج بشركة «فلات ٦ لابز» والسيد حسين حاجي الرئيس التنفيذي لشركة «Inagrab» والسيد نواف الكوهجي الرئيس التنفيذي لشركة «تينمو» والسيد علي مزرعة الرئيس التنفيذي بالمعهد العربي للإصلاح الرقمي «ADRI» بالإضافة إلى أحمد جناحي رئيس أول بقسم الشراكات ودعم العملاء في صندوق العمل «تمكين».

وفي كلمته الافتتاحية للندوة عبر رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عن سعادته باهتمام طلبة ماجستير إدارة الأعمال بمجال ريادة الأعمال، شاكرا الرؤساء التنفيذيين وضيوف المنتدى على استجابتهم لدعوة المشاركة وتقديم خبراتهم لطلبة الجامعة والمشاركين في المنتدى.

وقدم البروفيسور العالي الشكر لصندوق العمل «تمكين» على دوره الطليعي في مساعدة الشباب وأصحاب الأعمال البحرينيين ليصبحوا رائدي أعمال، محذرا الطلبة والمشاركين من مخافة الفشل، قائلا في هذا الصدد: «الفشل بوابة جديدة لتحقيق نجاحات فائقة، على الطلبة أن لا يثبطوا من عزيمتهم وإرادتهم بسبب خوفهم من الفشل».

وتناول أحمد جناحي رئيس أول بقسم الشراكات ودعم العملاء في صندوق العمل «تمكين» الخدمات التي تقدمها «تمكين» من أجل دعم ريادة الأعمال والشركات والعملاء موضحا بأن مملكة البحرين نجحت في تطوير منظومة مؤسسية اقتصادية داعمة للشركات الناشئة بما يتفق مع الهدف الاستراتيجي لتمكين في جعل القطاع الخاص المحرك الرئيسي للاقتصاد في البحرين من جهة، بالإضافة إلى جعل المواطنين البحرينيين الخيار المفضل في سوق العمل.

وقال جناحي بأن التحدي الأكبر الذي يواجهه الاقتصاد البحريني اليوم يتمثل في إنجاح هذه الشركات والتعجيل بنموها لتعزيز مشاركتها في تطور الاقتصاد، لافتا إلى أن «تمكين» لأجل ذلك وفي إطار مشروع دعم استمرارية الأعمال قدمت الدعم للشركات الصغيرة منذ بداية الجائحة.

وعبر جناحي عن شكره للجامعة الأهلية على تشجيع طلبتها ومنتسبيها على خوض غمار ريادة الأعمال.

وقدم السيد صالح عباس مدير برنامج بشركة «فلات ٦ لابز» تعريفا ببرامج شركته في تقديم خدمات تسريع نمو المؤسسات الناشئة بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين»، حيث تقدم برنامجا لمدة ٤ أشهر مع الشركات التي تنال الموافقة، للتعرف على مَواطن الضعف لدى رائد الأعمال المستجد، وتمكينه من تجنب حدوث الأخطاء الكبيرة والتقليل من المخاطر المؤدية للفشل.

أما السيد نواف الكوهجي الرئيس التنفيذي لشركة «تينمو» فاستعرض خدمات شركته للراغبين في خوض غمار ريادة الأعمال حيث تستثمر الشركة في الأفكار الخلاقة، ويتم تمويل أصحاب الأفكار التي تحظى بالموافقة بما يصل إلى ٣٠ ألف دينار بحريني لتتحول تلك الأفكار إلى أرض الواقع، كما تتشارك شركته مع تمكين في تقديم برنامج مشترك بين تينمو وتمكين، يتم من خلاله تدريب مجموعة من المستثمرين مع إلزامية العمل في شركة ناشئة واحدة على الأقل لمدة سنتين.

وشدد السيدان حسين حاجي وعلي مزرعة على أهمية الاستفادة من فرص الدعم المتاحة لخوض غمار ريادة الأعمال، حيث تتوفر أنماط دعم متعددة ومتنوعة بدء من التمويل الذي له أهمية كبرى للانطلاقة الاولى ومرورا بدعم رواتب العاملين البحرينيين وليس انتهاء ببرامج الدعم الأخرى كبرنامج التسويق وبرامج المحاسبة والتدقيق المالي وغيرهما.

مؤكداً أهمية التسويق للمملكة كواجهة للخدمات الممتازة.. الحواج:

سنتجاوز تحدي جائحة كورونا برؤية البحرين الاقتصادية 2030

دعـا الـرئـيـس الـمـؤسـس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج جميع المؤسسات الحكومية والخاصة للعمل سويا من أجل التسويق للمملكة خليجيا وإقليميا كوجهة للخدمات الممتازة، مؤكدا على أهمية تنويع مصادر الدخل الوطني والاستفادة المثلى من مميزات مملكة البحرين بوصفها جزيرة جميلة تضم مجتمعا متسامحا ومرحبا بمختلف

وقال بأن وظيفة مختلف الجهات الحكومية والأهلية المساهمة بفعالية في التسويق لمملكة البحرين كوجهة للخدمات الممتازة، سواء التعليمية أو الصحية أو تلك المتعلقة بالأعمال المالية والاستثمار وغيرها.

حملة فينا خير

وأكد البروفيسور الحواج على أن حملة «فينا خير» التي قادها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حققت نجاحا ملهما ومعبرا عن ما يمكن لمملكة البحرين أن تحققه بالتعاون والشراكة وتظافر الجهود.

«الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين ٢٠٣٠ وتحدي الجائحة»،

جاء ذلك في لقاء «جمعة خير» عبر الانستجرام الذي يقدمه بشكل أسبوعي الناشط الشبابي عباس العماني، حيث استضاف العماني البروفيسور عبدالله الحواج متحدثا بشأن «الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين ٢٠٣٠ وتحدي الجائحة»، حيث أكد البروفيسور الحواج خلال اللقاء على أهمية الدور الذي اضطلعت به الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين في تطوير الاقتصاد البحريني برمته والانتقال بمملكة البحرين من الاعتماد على بيع سلعة واحدة هي النفط إلى تأسيس اقتصاد متنوع تساهم فيه عدة قطاعات، بهدف الوصول إلى دولة الخدمات المتميزة على مستوى الإقليم والعالم بما يجعل من خدمات مملكة البحرين التعليمية والصحية والمالية والسياحية والفندقية وغيرها موارد إيرادات للدولة والمجتمع وسبب في تحقيق التوازن المنشود للاقتصاد الوطني.

وقال الحواج خلال اللقاء بأن رؤية البحرين ٢٠٣٠ أسهمت في تجاوز المملكة لتحديات كبيرة واجهتها في العقد الأخير أبرزها الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨ والفوضى السياسية التي مرت بها كل المنطقة العربية في العام ٢٠١١ وانخفاض أسعار النفط في العام ٢٠١٤، كما سيكون لهذه الرؤية بإذن الله دورها وفاعليتها في تجاوز مملكة البحرين لتحدي كوفيد ١٩ المستجد هذا العام.

المزيد من الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ودعا البروفيسور الحواج إلى المزيد من الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤكدا على أن بإمكان هذه المؤسسات أن تضاعف من الدخل الوطني زيادة معدلات النمو خصوصا إذا ما نجحنا كمؤسسات وشركات حكومية وخاصة في الترويج لمملكة البحرين خليجيا وإقليميا بوصفها دولة الخدمات الممتازة، فما أجمل أن تستقبل مملكة البحرين الآلاف من الجيران الخليجيين والعرب للاستفادة من خدماتها التعليمية والعلاجية والسياحة العائلية والترفيهية وغيرها من عناصر الجذب الأخرى.

تتفاعل الجامعة مع مختلف الدعوات الوطنية الخيرة

وفي إجابته على أسئلة المحاور أكد البروفيسور الحواج على اهتمام الجامعة الأهلية بأن تشارك بمسؤولية في خدمة الوطن والمجتمع البحريني، حيث تتفاعل الجامعة مع مختلف الدعوات الوطنية الخيرة، وتسهم في تقديم فرص التعليم المجاني أو المدعوم للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والمبدعين وأضافت إليهم مؤخرا أبناء العاملين في الصفوف الأمامية لمكافحة فيروس كورونا، وكل ذلك ضمن المسؤولية الاجتماعية للجامعة الأهلية.

الحواج: لدينا شبكة من العلاقات الوثيقة مع جامعات أمريكية وأوروبية

«الأهلية» تقدم للخريجين فرصا دراسية بمواصفات عالمية

أعلنت الجامعة الأهلية عن فتح باب القبول في باقة متنوعة من برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، بعضها بشهادات صادرة عن الجامعة الأهلية وبعضها الآخر بشهادات صادرة عن جامعات أمريكية وأوروبية عريقة مثل جامعة جورج واشنطن الأمريكية وجامعة برونيل البريطانية.

وبهذه المناسبة قال مدير إدارة العلاقات الدولية بالجامعة الأهلية الأستاذ عمار الحواج بأن الجامعة تحرص على تقديم جميع برامجها بمواصفات عالمية، بحيث تكون ملائمة جدا للراغبين في استكمال دراساتهم العليا في مختلف بلدان العالم، كما يمكن لمن يرغب في استكمال دراسته للبكالوريوس خارج مملكة البحرين القيام بذلك.

وقال بأن الجامعة الأهلية تتيح لمن يرغب من جميع طلبتها الملتحقين ببرنامج البكالوريوس ضمن شروط معينة الاستفادة من خدمات برنامج التبادل الطلابي الدولي بالدراسة في إحدى جامعات المملكة المتحدة أو جمهورية فرنسا لمدة فصل دراسي أو فصلين ثم العودة واستكمال دراستهم الجامعية لشهادة البكالوريوس في الجامعة الأهلية، وذلك في إطار سعي الجامعة لتوسعة دوائر المعرفة لدى طلابها، ورفع الوعي الدراسي، ونقل الخبرات العملية إليهم.

وأضاف: بالمقابل نستقبل بدورنا وبشكل سنوي طلبة زائرين لمدة فصل دراسي أو فصلين دراسيين من جمهورية فرنسا وبلدان متعددة حيث يعزز ذلك من مكانة مملكة البحرين العالمية كمركز رائد للتعليم في المنطقة وهو أحد الأهداف السامية لبرنامج التبادل الطلابي الدولي في الجامعة الأهلية.

وقال الحواج بأن عددا من برامج الجامعة حصدت اعترافات واعتمادات دولية من جمعيات مهنية بريطانية وأوروبية في المحاسبة والتسويق مثل ACCA و CIM وCIMA ما يعبر عن رصانة العملية التعليمية بالجامعة الأهلية وتمكن خريجيها من متطلبات سوق العمل.

وكانت الجامعة الأهلية قد أعلنت مؤخرا عن فتح باب القبول في برامجها بدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه حتى نفاذ المقاعد الدراسية المخصصة للطلبة المستجدين للفصل الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ومتطلبات الجودة، حيث تقدم الجامعة منحا بنسبة ٥٠٪ لجميع العاملين في الصفوف الأمامية في مكافحة جائحة كورونا من منتسبي وزارات الدفاع والصحة والداخلية، كما تقدم منحا جزئية بنسبة ٥٠٪ للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، كما تقدم منحا جزئية للمتفوقين في المرحلة الثانوية، فتقدم لخريجي الثانوية الحاصلين على نسبة ٨٠٪ منح جزئية تعادل ٢٠٪، ولخريجي الثانوية الحاصلين على نسبة ٩٠٪ منحا جزئية تعادل ٢٥٪، ولخريجي الثانوية الحاصلين على نسبة ٩٥٪ منحا جزئية تعادل ٥٠٪، كما أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من تخفيضات جزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعية، وكل ذلك ضمن حرص الجامعة على الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه هذا الوطن العزيز.

جدير بالذكر أن الجامعة قد حصلت على الاعتمادية المؤسسية من مجلس التعليم العالي برئاسة وزير التربية والتعليم وكانت قد أحرزت أعلى نتائج التقييم المؤسسي والبرامجي المعتمدة لتحظى بتمثيل الفئة الأولى ضمن تصنيف جودة التعليم والتدريب، وتشمل برامج البكالوريوس التي تقدمها الجامعة: العلوم المالية والمصرفية، المحاسبة والعلوم المالية، الإدارة والتسويق، نظم المعلومات الإدارية، الاقتصاد والمال، هندسة الهاتف الجوال والشبكات، هندسة الحاسب الآلي، تكنولوجيا المعلومات، الأنظمة الموزعة والوسائط المتعددة، التصميم الداخلي، الإعلام والعلاقات العامة.

فيما تشمل برامج الماجستير: الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والماجستير في إدارة الأعمال والماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، بالاضافة إلى الماجستير في الإدارة الهندسية الذي تقدمه الجامعة بالتعاون مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية. وتشمل برامج الدكتوراة، الدكتوراه في العلوم الإدارية والدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات، ويقدم هذان البرنامجان بالشراكة مع جامعة برونيل البريطانية.